وابكار اظاهر الفساد النوع الثامن ما يأتي على اثني عشر وجها وهو
ما فانها على ضربين اسمية واوجهها سبعة معرفة تامة نحو فنعما هي
اي فنعم الشيء ابدوها وهو معرفة ناقصة وهي الموصولة نحو ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة اي الذي عند الله خير وشرطية نحو
وما تفعلوا من خير يعلمه الله واستفهامية نحو وما تلك
بيمينك يا موسى ويجب حذف الفها اذا كانت مجرورة نحو
عم يتساءلون فناظرة بم يرجع المرسلون ولهذا رد الكسائي
على المفسرين قولهم بما غفر لي ربي انها استفهامية وانما
جاز نحو لما فعلت لان الفها صارت حشوا بالتركيب
مع ذا فانها شبهت الموصولة ونكرة تامة وذلك في ثلثة مواضع
في كل منها خلاف احدها فنعم ما هي ونعم ما صنعت اي نعم
شيئا هي ونعم شيئا صنعته والثاني قولهم اني مما ان افعل
اي اني مخلوق من امر هو فعلي كذا وكذا وذلك في سبيل المبا
لغة مثل خلق الانسان من عجل والثالث قولهم في التعجب
ما احسن زيدا ونحوه اي شيء حسن زيدا وهو قول سيبويه
ونكرة موصوفة كقولهم مررت بما معجب لك وعنه في قول
نعم ما صنعت اي نعم شيئا صنعته وما احسن زيدا اي

شيء

شيء موصوف بانه حسن زيدا عظيم فحذف الخبر ونكرة موصوفة
بها نحو مثلا ما وقولهم لامر ما جدع قصير انفه المعنى مثلا بالغا
في الحقارة اولامر عظيم وقيل ان مذه حرف لا موضع لها
وحرفية واوجهها خمسة نافية فتعمل في الجمل الاسمية عمل
ليس في لغة الحجازيين نحو ما هذا بشرا ومصدرية ظرفية
نحو ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا وكافة عن العمل
وهي ثلثة اقسام كافة عن عمل الرفع كقوله صددت فاطو
لك الصدود وقيل ما وصال على طول الصدود يدوم فقل
ومكافة عن طلب الفاعل ووصال فاعل بفعل محذوف
يفسره الفعل المذكور وهو يدوم ولا يكون وصال مبتدأ
لان الفعل المكفوف لا يدخل الا على الجمل الفعلية ولم
يكف من الافعال الا قل وطال وكثر وكافة عن عمل
النصب والرفع وذلك مع ان واخواتها نحو انما الله اله
واحد وكافة عن عمل الجر نحو ربما يود الذين كفروا كقوله
اعلاقة ام الوليد بعدما افنان رأسك كالثغام المخلس
فقيل كافة لبعد عن الاضافة وقيل مصدرية وقيل زايدة
وتسمى هي وغيرها من الحروف الزايدة صلة وتوكيدا نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)